

## الفصل الاول

### المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على صفوة الانبياء والمرسلين نبينا

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، اما بعد...

فان الاهتمام بالحاجات الارشادية واعدادها على النحو السليم بما يتفق مع مبادئ مهما لدى الشعور والمهتمين بالحاجات الارشادية في كل المجتمعات وقد كان من اهم ما سعى المربون الى الاهتمام به ، والتركيز عليه في توجيه العمل الارشادي والسعي بكل السبل الى الرفع من فاعليته ونجاحه : الاهتمام بالحاجات التربوية لدى المتعلم ، انطلاقا من ان الفرد بطبيعته بحاجة الى الحاجات الارشادية الشاملة والمتكاملة وهو الامر الذي يحتم وجود حاجات فطرية اساسية لدى هذا الفرد، واخرى ثانوية فرعية متجددة مع ظروف الحياة ومتطلبات على اعتبار ان انسان الحاضر يواجه متطلبات ملحة غير تلك التي يواجهها الانسان في الماضي .

## ملخص الدراسة:

يدور موضوع البحث حول ( الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية ) وتهدف الدراسة الى الكشف عن الحاجات الارشادية حيث ان الباحث قام بدراسة هذا المفهوم للتعرف على:

١. الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية.
٢. الحاجات الارشادية لدى الطلاب وفق متغير النوع (ذكور \_ اناث ) .

ولتحقق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الحاجات الارشادية لـ(موراي،١٩٤٩)، الي يتكون في صورته النهائية من (٥٠) فقرة وبعد استخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وقدرة على التمييز اصبح بصورته النهائية يتكون من (٣٢) فقرة ثم قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل الباحث الى النتائج التالية :

١. ان طلبة كلية التربية يتمتعون بالحاجات الارشادية .
٢. ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى الطلاب وفق متغير النوع .

حيث وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات منها :

١. تنشيط الحاجات الارشادية لدى الطلاب من خلال الافناع اللفظي الذي يبديه مدرسيهم في الكلية بأنهم قادرين على تحقيق الحاجات وتخطي الصعاب.
٢. اجراء دراسة ارتباطية بين الحاجات الارشادية ومتغيرات اخرى مثل عملية تحقيق الذات والحاجة الى الامان .

## اشكالية الدراسة :

ان التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد افرزت مشكلات كثيرة الامر الذي ادى الى زيادة حاجات الفرد وتنوع اساليب اشباعها وزيادة اعبائه النفسية وتعقد وسائل التوافق النفسي التي يجب عليها اتباعها في مواجهة هذا التغيرات (بركات احمد ، ٤٠ ، ص ١٤٤-١٤٥).

ويعد الارشاد النفسي التربوي خدمة اجتماعية تقدمها الجامعات المراكز المتخصصة لأفراد المجتمع تهدف الى فهم قدراتهم وتحديد احتياجاتهم وطموحاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم لان الهدف العام من التربية هو تكوين المواطن الصالح الذي يتميز بعملية توافق سليمة وقدرة على تنظيم واضحة جمالا لا يخل بعلاقته مع العالم الخارجي (شهيد كامل ، ٢٠٠ ، ص ٧٢ ، ٧٣).

كما ان فهم حاجات الطلبة والعمل على اشباعها وخفض فوائدها من شأنه ان يؤدي الى توافقهم في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من دون معالجة او اشباع قد يؤدي بهم الى الانحراف وتكوين سلوك مضاد للمجتمع ما لشخصية السوية ، يتحقق لها الصحة النفسية و التوافق السليم ما لم تشبع حاجاتها (العمرية صلاح الدين ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨).

يعد التوافق النفسي من اهم المتغيرات التي تساهم في بناء شخصية الطالب داخل وخارج المؤسسة التربوية فاذا كانت قدرته على اداء وظائفه في الحياة والنجاح فيها من خلال تحديد الاهداف الحياتية القصيرة المدى والطويلة والتعرض على امكاناته والفرص المتاحة في اطار بيئته الاجتماعية الاقتصادية (مرسي، ١٩٨٤، ص ٣٥).

## **اهمية الدراسة :**

الكشف عن الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية ،  
وتصنيفها حسب الاهمية بالنسبة للطلاب وذلك باختلاف جنسهم .  
لقاء الضوء على الدور الذي يقوم به المرشد النفسي داخل المؤسسات  
الارشادية في مواجهة مشكلات الطلبة على تحديد حاجاتهم الارشادية والعمل على  
اشباعها بصورة منتظمة .  
بيان مدى كفاية الخدمات الارشادية في مؤسسات التعليم وتوضيح طبيعة  
الخدمات المقدمة من طرف المرشد النفسي .  
**الحاجات الارشادية :** هي عبارة عن الافكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها  
الطالب داخل المؤسسات بقصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية  
والدراسية .

## **اهداف الدراسة :**

- ١- اثبات علاقة الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية.
- ٢- الفرق في الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية وفق متغير  
النوع (ذكور، اناث)

## **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في جامعة القادسية / الدراسات  
الاولية ، للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من الذكور والاناث.

## تحديد المصطلحات:

### • الحاجات الارشادية :

#### \_ التعريف النظري :

الحاجات الارشادية : وقد كان اول من ادخل مفهوم الحاجات ( موراي،Murray،1949) في التراث السيكولوجي ويعرف الحاجات بانها ، رغبة او نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو اهداف معينة . ويرى (زهران،1978) ان الحاجة هي شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجات فيسولوجية) .

وعرفتها فوقية محمد راضي : الحاجات الارشادية بانها جوانب النقص التي يتصف بها سلوك الفرد ( فوقية محمد راضي، 2002 ، ص 533 ) .

وعرفها (مصطفى خليل الشرقاوي ، ص 241) : هي مطلب الفرد للبقاء او النمو او الهمة او التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي او النفسي .

وعرفها (رولان دورون فرانسوا بارو، 1970، ص 125) : هي حالة قصور او ابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم الى تصرفات خاصة لتلافي القصور واعادة التوازن .

#### \_ التعريف الاجرائي :

وتعرف الحاجات الارشادية اجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس الحاجات الارشادية المستخدم في هذه الدراسة .

## الفصل الثاني:

تمهيد :

### الحاجات الارشادية:

ان الحاجات الارشادية مجموعة من الافكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها الطالب من المرشد النفسي قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية والدراسية كما ان حاجات الانسان كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي النفسي الاجتماعي وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف ، فحاجات الانسان اليوم تختلف عن حاجات الانسان البسيط الذي بالكاد يفكر في تلبية هذه الحاجات دون ان يفكر في ترتيبها وتصنيفها والتنظير لها ولكن العلماء تكفلوا بكل ذلك كي يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الاخرى.

### بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة :

الدافع : في الحقيقة هناك تداخل كبير بين الحاجة والدافع ، فكل باحث حاول تحديد هذه العلاقة بطريقة الخاصة (L.Bellenger . M.Jcouchaers.p1999.24) .

- البعض قال بانه محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به فدافع تأكيد الذات تتدرج تحته عدة حاجات اهمها الحاجة الى الماكنة التقدير الحب النجاح .

\_ البعض يقول بان الدوافع هو موقف الحاجات الكامنة لتصبح اهداف وخطط ومشاريع للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة . (توفيق ، ٢٠٠٢ . ص٥١٦) .

وجعل البعض الاخر من الدوافع والحاجات للدلالة عن الحالة عن

الفسولوجية ، بينما يستخدم الدافع للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة .

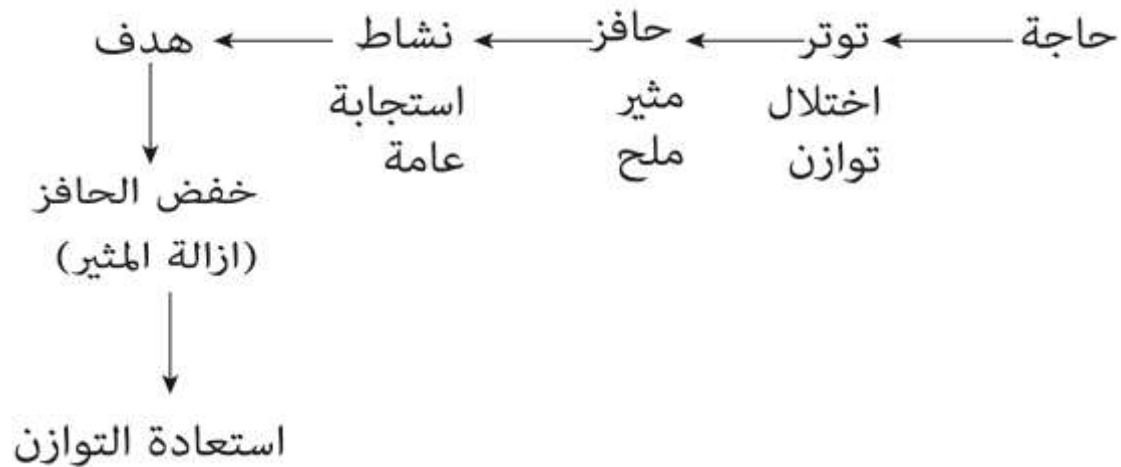
وجعل البعض الآخر من الدوافع والحاجة من الالفاظ التي ينوب احدها عن  
الآخر ، فالدوافع اذا استعلت منفرد خل في معناها الحاجات والعكس .

**الدوافع:** هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي ، تدفع ليسلك سلوكا معيناً في العالم  
الخارجي ، محدد له الهدف الذي سيرمي اليه وهكذا يتضمن الدافع معنى الدفع  
والتحريك فهو قوة داخلية موجهة.

**الحافز:** نمط من الاستشارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم او في الانسجة ،  
وهذه الحالة تدفع الكائن الى النشاط المستمر لاشباع نقص الطعام يؤدي الى تغيرات  
كيميائية معينة في الدم ، تدل الى حاجة الى الطعام ، ويقوم الكائن  
الحي بنشاط معين لخفض هذا الحافز ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن وهو عبارة  
عن ميل الكائن الحي الى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة فالفرد السليم يحتفظ بدرجة  
حرارة ثابتة نسبياً .

### شكل رقم (١)

استعادة التوازن عند خفض الحافز



**الباعث :** هي ما يدركه الفرد كشيء له القدر على اشباع الدوافع فالتلميذ الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة ، واذا كان التحصيل دافعا كان للنجاح او الدرجات العالية هي الباعث اهم البواعث التي يلجأ اليها المدرس هي الثواب والعقاب .

**الميل :** مفهوم يشير الى الاشياء التي نحبها او الى الاشياء التي نفصلها او ننفردها منها ، فان الكثير من علماء النفس يستخدمون اصطلاح الحاجة على انه مرادف الاصلاح الدوافع بوجه عام .

## ١ . نظرية الحاجات لما سلو:

لقد تنوعت نظرة العلماء الى الحاجات فكل قسمها بطريقة فبعض النظريات اقرت بوجود الحاجات بعدد فئات التصرفات كنظرية موارد Muray التي وضعت حوالي عشرين حاجة ( الانجاز - السيطرة - الفهم - الاستقبال - النظام - العدوان - الخ ... ) وقد اغنيت اللائحة من قبل كتاب اخرين معاصرين ومتناول نحن في دراستنا نظرية ماسلو نظرا لارتباطها بالجانب الميداني في دراستنا :

### محتوى النظرية :

طور ابراهام ماسلو Abraham Maslow نظرية في الدافعية تؤكد سعي الانسان الى الوصول الى اقصى ما تمكنه منه قدراته ، ادت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو الى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الانسانية وقد رتبها ترتيباً تسلسلياً لكي تصبح بعد ذلك نظرية لاشباع الحوافز والحاجات ويرى ماسلو ان الفرد يصبح راضياً عند اي نقطة معينة اذا ما تم الوفاء باحتياجاته(الطويل ، ١٩٩٩.ص١٨٦) .



وهناك جسمية انماط من الحاجات الرئيسية بحيث لا بد من اشباع المستويات السفلي قبل ان يهتم الفرد بالمستوى التالي ، وقام بتصنيفها على النحو التالي :

#### أ. الحاجات البيولوجية الاساسية:

مثل الطعام والماء والهواء والمأوى الحاجة الى تصريف الطاقة والحركة وكذلك الى الاخراج وحاجة الفرد للذة والبعد عن الالم (عبد الحكيم بوصلب، ٢٠٠١. ص ٣٠).

الحاجة الى الاستثارة الحسية والنشاط وهذه الحاجات تتطلب اشباع دورياً ومتجدداً تتوقف فتراتة على حسب نوع الحاجة الفيزيولوجية .

يجدر بنا ان نتوقف هنا من اجل معرفة اذا كان الجنس يؤدي وظيفة الحاجة ويتبع نمط الحرمان والاشباع ذلك الذي يتبع في باقي الحاجات الفيزيولوجية.

فقد تبين حسب فرانك بيتشتي Frank bitchti الى ان الجنس لايفيد في سد حاجة متعلقة بالاتزان الحيوي الا انه يعمل بوصفه دافعا نفسياً ، وان الدافع الجنسي يتزايد بمرور الزمن من بعد الخبرة الجنسية السابقة حبيث انها تعتمد على انواع من ميكانيزمات الاستثارة وتختلف عن الانواع التي نجدها في دوافع الاتزان الحيوي .

وقد درس هاري ف . هارلو نمو السلوك الجنسي عند القرده ، الى جانب مشاهدات التي اجريت على الانسان والحيوان توحى بان الدافع الجنسي ينمو تدريجياً منذ المراحل المبكرة من قبل ان يزدهر وينفتح عند البلوغ ، وان هناك بعض الاسباب التي تحمل على الاعتقاد بان الصورة غير الناضجة من النشاط الجنسي .

( مطاردة الاولاد للبنات في الطريق الى المدرسة مثلا اظهار العنف والمصارعة ) كلها تلعب دورا هاما في النمو الجنسي الناضج واما استمناء المراهقة ونشاط الجنسية المثلية فيظهر انها يرجعان جزئياً الى الفضول ويتوقف السلوك الجنسي عند الذكر والانثى على مزيج من العوامل الداخلية والخارجية ، اما الداخلية فهي ميكانيزمات الدماغ ، واما الخارجية فهي مثيرات بيئية متعلمة وغير متعلمة ( ادوارد. ج. مواري . ١٩٨٨ . ص ٧٧).

وتبرز اهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما نتعرض للحرمان الشديد ، حيث تصبح لها الاولوية في الاشباع بل تحجب ما عداها من حاجات الفرد فالفرد الجائع لايهتم كثيرا بكتابة الشعر او ان يبحث عن فتاة تشاركه الحب، لان شغله الشاغل هو الحصول على الطعام (محمد فرغلي فراج ، ١٩٧٧ ، ص ١٢٤).

#### ب- الحاجة الى الامن :

تتمثل في حاجته الى حماية نفسه ورعايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه كالعواصف والاعاصير وعدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع الى جانب الامن النفسي والمعنوي فالاستقرار الاقتصادي للمجتمع والاسرة يحققان ذلك وربما توجد الاصول الاولى لهذه الحاجة شعور الطفل الصغير بالعجز المطلق والفرد الذي يفتقد للامن هو في حالة خوف دائم واي احباط طفيف يشكل له تهديداً .

#### ج. الحاجة للحب والانتماء:

لا يتسنى للفرد اشباع هذه الحاجات الا في وجود الغير من افراد نوعه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة او باخرة ، بحيث تجمعهم . ( فاروق السيد عثمان ، ١٩٨٨ . ص ١٥).

اهداف ومصالح وامال ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة ،  
حيث تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الافراد وقبول  
معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها والاتجاهات وتتضمن هذه حاجة  
اعطاء الحب واستقباله من الاخرين وفي وقت واحد ، وان الاخفاق في  
تحقيق هذه الحاجات يقود الى سوء التكيف ، والعديد من المشكلات  
السلوكية ( محمد عودة الريموي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٢).

#### د. حاجات التقدير واحترام الذات :

الحاجة الى تقدير الذات هي الحاجة الى القيمة الشخصية او الحاجة الى  
الشعور بان الفرد عضو ذو قيمة ودور في المجتمع الذي يعيش فيه ، الاشباع هذا  
النوع من التقدير يوجه الفرد سلوكه في مقابلة ذلك الغير ، فيبدل جهده من اجل  
النجاح في عمله ، ليتولد لديه تقديرا لقدراته ، والاحباط بالنسبة لهذا الحاجة يؤدي  
الى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة وتنشيط الهمة  
، وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية، وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في  
رغبته ان يعامل معاملة الكبير وان تقدر ذاته وتحترم ارادته في عدم السماح للآخرين  
بالتدخل في شؤونه الخاصة ، ويكون التقدير ذاتياً esteem self عندما من الفرد  
نفسه، والتقدير يكون خارجياً اي pulic esteem وقد يكون التقدير ذاتياً يستطيع  
الفرد ان يفعل ما يريد دون ان يطلب فيضا مستمرا من التقدير الخارجي ، لذلك فان  
تقدير الذات يعتبر احد مكونات تحقيق الذات ، وجموع هذه الحاجات تدفع الانسان  
الى الانجاز والقوة والثقة والاستقلال والحرية.

## هـ. حاجات تحقيق الذات :

وهي تعبر عن حاجة الفرد لان ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته الى الفاق تتيح له ان يكون مبدعا وان يكون Be all that you can be (رولان، ١٩٩٧، ص٧١٢).

ترتبط بما يحفز الفرد على ان يكون مبدعا وان يقوم بتحقيق امكاناته وترجمتها الى حقيقة واقعية ،وهو يختلف من شخص لآخر ، فعند شخص ما قد يكون معلم مثالي وعند ثالث ان يكون لاعبا ممتازا والبيئة التي تشبع حاجات تحقيق الذات تتميز بجو من المساندة والتشجيع على تقبل المخاطر المحسوبة دون المغامرة الى جانب عدم التعجيز ، فمستوى فاعلية الحاجة الى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى قدراته وإمكاناته .

### • كيف تعمل هذه الحاجات :

عندما تستثار حاجة ما ، فانها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الانسان لاشباع هذه الحاجة ليحاول بكل وسائله الوصول الى الهدف فيتحقق عندئذ التوافق النفسي وعندما لا تجد الحاجة متنفساً يظل الفرد في حالة توتر وعدم راحة . ( مرجع سابق ١٩٩٩، ص٢٤١) .

ويحسب اهمية هذه الحاجة فاذا بذل كل الجهد في سبيل اشباعها دون جدوى ، فانه يبدا لدى الفرد الصراع النفسي ويظهر على سلوكه اعراض سوء التكيف التي قد تأخذ اشكال متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وقوة ارادته وتظهر في شكل انطواء على النفس اللجوء الى الحيل اللاشعورية كالكبت والتبرير ، التعويض ، الاعلاء ، الاسقاط ، او في شكل استهتار جنوح تمرد على سلطة النظرة السلبية للحياة ونقص الفعالية في الدراسة.

حسب ماسلو ، ارضاء الحاجات عامل مساعد على تحقيق الصحة النفسية للافراد، اما اهمالها فهو اهم اسباب الانحرافات والمشاكل النفسية ، التي لا يقف اثرها السيء على الافراد فحسب بل تتعداهم الى المجتمع الذي يعيشون فيه فما من انحراف في سلوك الافراد ولا مشكلة من مشاكلهم الا وتكمن وراءه حاجة نفسية لم تشبع او دافع لم يحقق ويمكن تفسير ذلك كما يلي : يعتمد ماسلو في نظريته على اعتبار خصائص الطبيعة الانسانية من الخير والشر يتم تشربها شعورياً ، والطريق الوحيد الذي نستطيع دائماً ان نعرف به ما هو صحيح هو ان نتحسس ما هو موضوعي اكثر من غيره ، عن كل فرد نامي يواجه اثناء نموه مفترق طرق (مواقف اختيار) والاختيار الصحيح هو الذي يتناسب مع معايير الداخلية اما البديل المرضي فهو التضحية بجهوده الحقيقية من اجل التطابق مع معايير وظروف الاخرين ذوي الاهمية في حياته.

وطبقاً لراي ماسلو فإن السبب الاول للامراض النفسية هو الفشل في اشباع الحاجات الاساسية فيقول : هذه الحاجات يجب ان تشبع والا اصابنا المرض وكلما تدنى .

## ٢- نظرية اريك فروم Erick fromm's theory

يرى اريك فروم (١٩٠٠-١٩٨٠) ان شخصية الفرد تنمو من خلال عملية ربط نفسه بالعالم الخارجي ، ويؤكد على السنوات الاولى في حياة الطفل ولكنه لا يعتقد ان الشخصية تتكون بشكل قاطع خلال هذه السنوات وان الاحداث اللاحقة يمكن ان تكون مؤثرة في تكوين الشخصية (شلتز، ١٩٨١) (القاضي، ١٩٨١).

يقول فروم " ان فهم نفس الانسان لابد ان يبنى على تحليل حاجات الانسان التابعة من ظروف وجوده"(Fromm,1955,P25) ويحدد فروم خمس حاجات نوعية ناجمة عن ظروف وجود الانسان .

١- الحاجة الى الانتماء : فعلى الانسان ان يخلق علاقاته الخاصة به واكثرها تحقيقا للاشباع تلك العلاقات القائمة على الحب الخلاق.

٢- الحاجة الى التعالي : تشير الى حاجة الانسان الى ان يرتفع فوق طبيعته الحيوانية ليصبح خلافاً بدل من ان يظل مخلوقاً.

٣- الحاجة الى الارتباط بالجزور: ان الانسان يجد اشد جذوره تحقيقا للاشباع واكثر صحة في شعوره بالاخوة تربطه من الرجال والنساء.

٤- الحاجة الى الهوية : يرغب كذلك الانسان ان يحس بالهوية الشخصية وان يكون فريداً متميزاً .

٥- الحاجة الى اطار مرجعي : يحتاج الانسان الى اطار مرجعي والى طريقة ثابتة مستقرة في ادراك العالم وفهمه .

ان تحقيق الانسان لهذه الحاجات يجعله انساناً سليماً ومتوافقاً مع مجتمعه ، وبعبارة اخرى ان توافق الانسان مع المجتمع يمثل عادة حلاً وسطاً بين الحاجات الداخلية والمطالب الخارجية فهو ينمي طابعاً اجتماعياً يتفق ومقتضيات المجتمع ( هول وليندر ، ١٩٦٩ ، ص١٧٤).

ويرى فروم ان الشخصية السوية تتحقق تبعاً للمدى الذي يظهر فيه الشخص اتجاهاً منتجاً وان اتصاف الفرد بالانتاجية يجعله سعيداً ومتمتعاً بالصحة النفسية. ( مرسي ، ١٩٨٥ ، ص٧٨).

والشخصية عند روجرز هي نتاج للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة وانما هي دائمة الحركة والتغير ، وان السلوك الانساني هو سلوك هادف الى السيطرة على البيئة وعلى مكانة الفرد فيها واعتبر روجرز ان الذات هي نواة الشخصية وعزى انواع السلوك الانساني كافة الى دافع واحد الانسان هو الحاجة الى تحقيق الذات (self – actualization). (القاضي: ١٩٨١، ص ٣٣٢).

ان السلوك في اساسه هو محاولة موجهة نحو هدف اشباع الحاجات التي يخبرها الكائن الحي في مجاله كما يدركه ، ويضع روجرز مجموعة من الحاجات تعمل لحساب الحاجة الى تحقيق الذات ومن هذه الحاجات ، الحاجة الى الاعتبار الايجابي ، والحاجة الى اعتبار الذات والحاجة الى تقبل الاخرين فالحاجة الى الاعتبار الايجابي هي حاجة عامة وترتقي بظهور الوعي بالذات ،وقد تصبح هذه الحاجة الحاحا من علمية التقييم العضوي لخبرات الفرد فيسعى الفرد للحصول على خبرات الاخرين اكثر مما يسعى الى الخبرات التي يقدرها الكائن العضوي ، ونتيجة لخبرات الذات باشباع او احباط حاجتها الى التقدير الايجابي يكتسب الفرد الحاجة الى اعتبار الذات (Regers)، (Ryckman,1978,Pa339) .

والفرد في رأي روجرز ليس مجرد كائن سلبي مستقبل للتغيرات عليه ان يعدل من نفسه لكي يتوافق معها وانما عليه ان يقوم بدور ايجابي للسيطرة على القوى الاجتماعية المحيطة به ( عيسوي، ١٩٨٩ ، ص ٥٠).

ويضع روجرز جهازين لتنظيم السلوك هما ( الذات والكائن الحي) فاذا عمل هذان الجهازان في تعاون وانسجام دون ان يعارض احدهما الاخر كانت النتيجة توافقا سليما . ( هول وليندزي، ١٩٦٩ ، ص ٦٢١).

ويرى روجرز ان الذات تبحث دائماً عن الاتساق مع خبرات الفرد ،  
اما الخبرات غير المتسقة مع مفهوم الذات فهي تمثل تهديدا للفرد يؤدي الى  
الاضطراب الانفعالي ونتيجة لذلك يقع الفرد في صراع ويصبح اقل  
توافقا(فيصل ١٩٨٢ ، ص٢٤).

ويقول روجرز " يتوفر التوافق النفسي عندما يصبح مفهوم  
الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية والحشوية للكائن الحي  
بان تصبح متمثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومنسقة مع  
مفهوم الذات " (Rogers,1951,Pa513) .

وتتميز الشخصية غير المتوافقة بالغرابة وعدم الاتساق في  
السلوك والقلق واستخدام ميكانيزمات الدفاع ويميل سلوكه الى ان  
يكون متصلبا وجامداً بسبب عدم ادراكه للخبرات ادراكا صحيحا  
وهو غير قادر على ان يكون مرنا او يتبنى سلوكا جديد لمواجهة  
الموافق الجديدة كما لا يستطيع تمثل الخبرات الجديدة ودمجها في  
بناء الذات(القاضي،١٩٨١،ص٢٤٠) .



## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

#### \*مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية البالغ عددهم (١٠٠) طالب بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و(٥٠) من الطالبات الاناث في الاقسام العلمية التابعة لكلية التربية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ .

#### \* عينة البحث :

بعدها قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية التطبيقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة كلية التربية في جامعة القادسية والتي بلغت (١٠٠) طالبا من الذكور والاناث ، بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و(٥٠) طالبة من الاناث. وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

#### جدول (١)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع ذكور واناث

| المجموع | عدد الطلبة |      | الأقسام           | ت |
|---------|------------|------|-------------------|---|
|         | أناث       | ذكور |                   |   |
|         | ٢٠         | ٢٠   | قسم اللغة العربية | ١ |
|         | ١٧         | ٥    | قسم الجغرافيه     | ٢ |
|         | ١٣         | ٢٥   | قسم الرياضيات     | ٣ |
| ١٠٠     | ٥٠         | ٥٠   | المجموع           |   |

#### \* أدوات البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف على الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية ، قام الباحث بصياغة (٥٠) فقرة مستوحاة من نظرية موراي حول الحاجات

الارشادية تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث، وتحديد البدائل التي تتاسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

او تبني الباحث مقياس نيس حكيمة حول الحاجات الارشادية والمنشور في جامعه الجزائر ٢ ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ويتكون المقياس من ( ٥٠ ) فقرة يجاب عنها باربعة بدائل ( ينطبق عليه دائما . ينطبق عليه . ينطبق عليه الى حد ما . لاينطبق عليه ) ، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحث قام بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

#### \* صلاحية المقياس :

مناجل التعرّف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته و بدائله، قام الباحث بعرض مقياس نيس حكيمة المكون من (٥٠) فقرة وباربعة بدائل التي تتمثل بـ (ينطبق عليه دائما، ينطبق عليه، ينطبق عليه الى حد ما، لاينطبق عليه). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (٩) خبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيمايتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله، ويعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، ١٩٨٥، ص١٥٧) وتم حذف أثر هذا الاجراء ( ١٨ ) فقرة من فقرات من المقياس، وجدول (٢) يوضح ذلك :

## جدول (٢)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الحاجات الإرشادية:

| المعارضون      |         | الموافقون      |         | تسلسل الفقرات   |
|----------------|---------|----------------|---------|---|
| النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار |   |
| %٠             | صفر     | %٩٠            | ٩       | ١٧ ١٦ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١<br>٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨<br>٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٢ ٣١ ٣٠ |
| %٣٠            | ١       | %٧٠            | ٧       | ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٣  |
| %٤٠            | ١       | %٦٠            | ٦       | ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٨  |
| %٥٠            | ١       | %٥٠            | ٥       | ٣٨ ، ١٤   |
| %٦٠            | ١       | %٤٠            | ٤       | ٣٧ ، ١٥   |

\*الخبراء حسب اللقب العلمي والاختصاص والجامعة مرتبة حسب الحروف الهجائية:

- م. د. احمد عبد الكاظم جوني / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 أ.م.د سلام هاشم حافظ / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 أ.م.د طارق محمد بدر / علم النفس / كلية الأداب / جامعة القادسية  
 د. عماد عبد الامير / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 م. د فارس هارون الرشيد / علم النفس / كلية الأداب / جامعة القادسية  
 أ.م. نغم هادي حسين / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 م. زينة علي صالح / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 م. م. حسام محمد منشد / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 م. م. ليث حمزة / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 م.د علي حسين عايد / علم النفس / كلية الاداب / جامعة القادسية  
 وبهذا اصبح المقياس بعدة عرضة على الخبراء مكون من (٣٢)فقرة.

### \* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الحاجات الإرشادية على مجموعة من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وأن الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٢) دقيقة وبمتوسط (١) دقيقة .

### \* تصحيح المقياس:

استعمل الباحث طريقة ليكرت في الإجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (تنطبق علي دائماً) تعطى له (اربعة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تنطبق ) تعطى له (درجة واحدة) .

### \* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه الحاجات الإرشادية على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

## أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارة المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارة بوصفه حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ ( ٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣١) .

و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التشويهات المعرفية، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول ( ٣ ) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

القوة التمييزية لمقياس الحاجات الإرشادية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:

| النتيجة  | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا |               | المجموعة العليا |               | رقم الفقرة |
|----------|-------------------------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|------------|
|          |                         | التباين         | الوسط الحسابي | التباين         | الوسط الحسابي |            |
| غير دالة | ١ ،٢٥                   | ٠ ،٨٧           | ٢ ،٥٥         | ٠ ،٩٠           | ٢ ،٨٥         | ١          |
| دالة     | ٢ ،٨٦                   | ٠ ،٧٣           | ١ ،٧٤         | ١ ،٠٨           | ٢ ،٣٧         | ٢          |
| دالة     | ٣ ،٧٢                   | ٠ ،٨٤           | ١ ،٩٢         | ١ ،٠٥           | ٢ ،٨٥         | ٣          |
| دالة     | ٣ ،٠٨                   | ٠ ،٨٩           | ١ ،٧٤         | ٠ ،٨٧           | ٢ ،٤٨         | ٤          |
| دالة     | ٣ ،٩٦                   | ٠ ،٧٥           | ١ ،٧٠         | ١ ،٤٨           | ٢ ،٧٧         | ٥          |
| دالة     | ٢ ،٣٣                   | ١ ،١٧           | ٢ ،٥٩         | ٠ ،٩٤           | ٣ ،٢٢         | ٦          |
| دالة     | ٢ ،٩٦                   | ٠ ،٨٨           | ٢ ،٠٣         | ٠ ،٩٤           | ٢ ،٧٧         | ٧          |
| دالة     | ٣ ،٤٢                   | ١ ،١٥           | ٢ ،١٨         | ١ ،٢٠           | ٣ ،١٤         | ٨          |
| دالة     | ٣ ،٣                    | ٠ ،٧٦           | ٢             | ١ ،٠٤           | ٢ ،٦٦         | ٩          |
| دالة     | ٥ ،٤                    | ٠ ،٧٠           | ١ ،٦٢         | ١ ،١٣           | ٢ ،٧٠         | ١٠         |
| دالة     | ٦ ،٢٤                   | ٠ ،٩٦           | ١ ،٧٤         | ٠ ،٩٦           | ٣ ،٠٣         | ١١         |
| دالة     | ٤ ،٥                    | ٠ ،٩٩           | ١ ،٩٢         | ٠ ،٩٢           | ٣             | ١٢         |
| دالة     | ٣ ،٢٦                   | ٠ ،٩١           | ١ ،٨١         | ١ ،٣٠           | ٢ ،٦٦         | ١٣         |

|      |      |      |      |      |      |    |
|------|------|------|------|------|------|----|
| دالة | ٤,١٥ | ٠,٧٦ | ١,٩٢ | ١,٣٠ | ٣    | ١٤ |
| دالة | ٤,٣٣ | ٠,٦١ | ١,٦٦ | ١,١٣ | ٢,٧٠ | ١٥ |
| دالة | ٣,٥٦ | ٠,٨٥ | ١,٦٢ | ١,٠٢ | ٢,٥١ | ١٦ |
| دالة | ٥,٨٨ | ٠,٨٦ | ١,٥٩ | ١,٤٠ | ٢,٥٩ | ١٧ |
| دالة | ٢,١١ | ١    | ٢    | ١,١٧ | ٢,٥٥ | ١٨ |
| دالة | ٣,٧٢ | ٠,٥٥ | ١,٤٠ | ١,٠٢ | ٢,٢٢ | ١٩ |
| دالة | ٢,١١ | ٠,٦١ | ١,٧٠ | ١,٥٠ | ٢,٢٥ | ٢٠ |
| دالة | ٦,٢٤ | ١,٠٧ | ٤    | ١,٠٧ | ٢,١٨ | ٢١ |
| دالة | ٢,٢٣ | ١,٠٨ | ١,٦٢ | ١,٥٢ | ٢,٢٩ | ٢٢ |
| دالة | ٢,٥  | ٠,٦٤ | ١,٧٧ | ١,١٦ | ٢,٣٧ | ٢٣ |
| دالة | ٣,٥٤ | ٠,٥٣ | ١,٦٦ | ١,٠٢ | ٢,٤٤ | ٢٤ |
| دالة | ٢,٢٣ | ١,٢٨ | ٢,١٤ | ١,٣١ | ٢,٨١ | ٢٥ |
| دالة | ٢,١٠ | ١,٠٥ | ١,٨٥ | ١,٣٣ | ٢,٤٤ | ٢٦ |
| دالة | ٢,٦١ | ٠,٨٢ | ١,٨٥ | ٨٥   | ٢,٧٤ | ٢٧ |
| دالة | ٤,٧٩ | ١,١٧ | ٢,١١ | ٠,٩٢ | ٣    | ٢٨ |
| دالة | ٢,٩١ | ٠,٧٦ | ٢,٠٧ | ١,١٠ | ٢,٧٧ | ٢٩ |
| دالة | ٣,٣٠ | ٠,٩١ | ١,٩١ | ١,٠١ | ٢,٦٢ | ٣٠ |
| دالة | ٢,٩٦ | ٠,٨٩ | ١,٧٤ | ١,٣٣ | ٢,٥١ | ٣١ |
| دالة | ٢,٤٦ | ١,٣٠ | ١,٨٨ | ١,٦٢ | ٢,٦٢ | ٣٢ |

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١,٩٩)

#### جدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لحاجات الارشادية

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| ١      | ٠,٢١           | ١٤     | ٠,٤١           | ٢٧     | ٠,٢٧           |
| ٢      | ٠,٢١           | ١٥     | ٠,٣٤           | ٢٨     | ٠,٣٢           |
| ٣      | ٠,٥٥           | ١٦     | ٠,٤٩           | ٢٩     | ٠,٥٢           |
| ٤      | ٠,٢٥           | ١٧     | ٠,٤٠           | ٣٠     | ٠,٢٩           |
| ٥      | ٠,٣٤           | ١٨     | ٠,٢٧           | ٣١     | ٠,٢٤           |
| ٦      | ٠,٢١           | ١٩     | ٠,٢٥           | ٣٢     | ٠,٣١           |
| ٧      | ٠,٦٠           | ٢٠     | ٠,٢٥           |        |                |
| ٨      | ٠,٤١           | ٢١     | ٠,٢٣           |        |                |
| ٩      | ٠,٤١           | ٢٢     | ٠,٣٣           |        |                |
| ١٠     | ٠,٥٩           | ٢٣     | ٠,٧٤           |        |                |
| ١١     | ٠,٢٥           | ٢٤     | ٠,٢٥           |        |                |
| ١٢     | ٠,٤٧           | ٢٥     | ٠,٥٢           |        |                |
| ١٣     | ٠,٢٢           | ٢٦     | ٠,٥١           |        |                |

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس **Internal Consistency**

**: Method**

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (٣٠) طالبا وطالبة ، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي.(Nunnally, 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ١,٩٩.

**\* مؤشرات صدق المقياس:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١- **الصدق الظاهري Face Validity**: يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) .

وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢. **مؤشرات صدق البناء Construct Validity**: وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

### \*مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها- أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣٠).

وقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحث في ايجاد الثبات الطريقة الأتية : **طريقة التجزئة النصفية** : قام الباحث بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحث باختبار نصفي المقياس ، وذلك في ضوء استخراج الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية البالغ (٦١,٩٧) وبتباين (٢٠,٨٠) ، والوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية البالغ (٦٢,٢٤) بتباين (٣,٦٥) ومن خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحث القيمة التائية المحسوبة (١,٠٩) اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٩) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ،بعدها قام الباحث باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (١,٧٦) .ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (١,٨٦) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59).

### \*المقياس بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٣٢) فقرة يستجيب في ضوءها الطالب على اربعة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١٢٨) وادنى درجة هي (٣٢) وبمتوسط فرضي (٨٠).



### \* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات، طبقا على عينة قوامها (١٠٠) طالبا وطالبة وبواقع (٥٠) من الذكور (٥٠) ومن الاناث من كلية التربية في جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

### \* الوسائل الإحصائية :

- لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية ، و هذه المعادلات هي :
١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.
  ٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصف المقياس.
  ٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية.
  - ٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

\* الهدف الاول: تعرف الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة

القادسية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية التربية (٨٢,٩٠) وانحراف معياري قدره (٩,٧٠) ، فيما كان المتوسط الفرضي (٨٠) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة(٢,٩٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٩٨) ، وان عينة البحث (طلبة كلية التربية) جامعته القادسية ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الحاجات الإرشادية

| عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ١٠٠              | ٨٢,٩٠           | ٩,٧٠              | ٨٠             | ٩٩          | ٢,٩٨                    | ١,٩٨                    | ٠,٠٥          |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية موراي :

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية التي اشارت الى وجود فرق ذو دلالة واضحة بين الذكور والاناث لدى عينة من طلبة الجامعة .

\* الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث)

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الحاجات الإرشادية (٧٥,٠٢) وبتباين (٦٤,٥٥) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٧٣,٥٠) وبتباين (٧٤,٢٢) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٤,٢٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة كلية التربية (الذكور والاناث) على مقياس الحاجات الإرشادية ولصالح طلبه كلية التربية ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

الموازنة على مقياس الحاجات الارشادية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

| الجنس  | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|--------|-------------|-----------------|---------|-------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| الذكور | ٥٠          | ٧٥,٠٢           | ٦٤,٥٥   | ١,٩٩        | ٤,٢٢                    | ١,٩٨                    | ٠,٠٥          |
| الإناث | ٥٠          | ٧٣,٥٠           | ٧٤,٢٢   |             |                         |                         |               |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على انها :

تختلف هذه النتيجة مع دراسة الحاجات الارشادية ودراسة طلبة كلية التربية التي اشارت الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث على مقياس الحاجات الارشادية .

## التوصيات

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

١. تنشيط الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية من خلال الأقسام اللفظية.
٢. أعداد بعض الندوات التوعوية في الجامعات لتبصير الطلبة بما لديهم من نقاط قوة تساعدهم في حياتهم المستقبلية.

## المقترحات

١. يقترح الباحث إجراء دراسة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية ومتغيرات أخرى مثل الحاجة إلى الاحترام وتقدير الذات أو الحاجة إلى الأمن أو الحاجة للحب والالتزام.
٢. إجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية أخرى (أساتذة، معلمين ، طلبة).

## المصادر:

### - القرآن الكريم

١. ادوارد ، ج.حوراي تجمة احمد عبد العزيز سلامة (١٩٨٨) الدافعية والانفعال ( القيمة الاولى دار الشروق القاهرة .
٢. حامد عبد السلام زهران - اجلاء محمد سري(٢٠٠٣) " دراسات في علم النفس النمو " الطبعة الاولى عالم المكتبة القاهرة.
٣. داود ، ليلي (١٩٨٩) ومبادئ علم النفس الاجتماعي الجزء الاول جامعة دمشق.
٤. رولان دورون فل انسواز بارو- ترجمة فؤاد شاهين (١٩٩٧) موسوعة علم النفس " الطبعة الاولى المجلد الاول منشورات عويدات- بيروت .
٥. سويف ، مصطفى (١٩٦٠): الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي "ط٢، دارالمعارف، القاهرة.
٦. عاقل فاخر (١٩٧٥) وعلم النفس ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين بيروت.
٧. عزت عبد العظيم الطويل (١٩٩٩) معالم علم النفس المعاصر الطبعة الثالثة سلسلة دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية .
٨. عليوي، عبد الرحمن (١٩٨٥) سيكولوجية الشباب العربي، الاسكندرية: دارالكتب الجامعية.
٩. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٣) علم النفس بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية : دار الكتب الجامعية.
١٠. فاروق السيد عثمان (١٩٨٨) سيكولوجيا التغيير والتجديد في بناء العقل العربي " الطبعة الاولى دار الوفاء المنصورة).
١١. فيصل، عباس (١٩٨٢) ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي - بيروت : دار المسيرة.
١٢. القاضي، يوسف واخرون(١٩٨١)، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي- الرياض: دارالمريخ للنشر

١٣. محمد عز الدين توفيق (٢٠٠٢) " التأصيل الاسلامي للدراسات النفسية" الطبعة الثانية دار السلام القاهرة.
١٤. محمد عودة الديماوي (٢٠٠٤) " علم النفس العام " الطبعة الاولى ، دار المسيرة الاردن.
١٥. مرسي ، سيد عبد الحميد (١٩٨٥) الشخصية السليمة - القاهرة : مكتبة القاهرة.
١٦. مرسي سيد عبد الحميد وفاروق سيد عبد السلام (١٩٨٤) "مقياس الصحة النفسية للراشدين " الطبعة الاولى سلسلة دراسات والبحوث بجامعة ام القرى المملكة العربية السعودية .
١٧. مصطفى خليل الشرقاوي(٢٠٠٤)علم البصمة النفسية "ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر
١٨. هول ، س كالفن (١٩٥٥) علم النفس عند فرويد ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامه ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
١٩. هول ، س كالفن ولنديزي ، جاردر (١٩٦٩) نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد واخرون - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢٠. وبسي محمد منير (١٤١٢ هـ / ١٩٩١) التربية الاسلامية أصولها وتصورها في البلاد العربية ، دار عالم الكتاب ، الرياض ، الطبعة الثانية.

## المحــــــــــــــــق رقم (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم علم النفس

الاستاذ ..... المحترم

تحية مباركة ...

يروم الباحث دراسة الحاجات النفسية لدى طلبة كلية التربية ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتبني مقياس نيس حكيمة ٢٠١١ الذي تم بناءه لنظرية ( موارى) الذي عرف الحاجات النفسية : بأنها رغبة او نزعة الشخص الى احتياج ما او القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو اهداف معينة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ، نتوجه اليكم راجين ابداء آرائكم وملاحظاتكم بشأن الاتي :

- مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .
- تعديل اي فقرة ترون أنها غير مناسبة .

علماً ان بدائل الفقرات في المقياس المتبنى هي (نعم او لا) .

والان بين يديك أستاذي الفاضل المقياس وفقراته ، يرجى قراءتها ، ووضع علامة (صح) تحت حقل صالحة أن ارتأيتم انها صالحة لقياس ما وضعت لأجله ، وان كانت غير صالحة فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل (غير صالحة) ، أما اذا ارتأيتم إعادة صياغة الفقرة فأرجو ان يتم ذلك في حقل الملاحظات .

مع فائق الشكر والامتنان

الباحث

احمد صالح عبيد

المشرف

م.علي عبد الرحيم

| الرقم | المشكلة   | صالحة | غير صالحة | تحتاج الى تعديل |
|-------|---|-------|-----------|-----------------|
| .١    | اتعب بسرعة                                      |       |           |                 |
| .٢    | وزني إقل من اللازم أو اكثر من اللازم            |       |           |                 |
| .٣    | اعني من مشكلة ابصار                             |       |           |                 |
| .٤    | اعاني من مشكلة سمع                              |       |           |                 |
| .٥    | كثيرا ما اصاب بامراض البرد                      |       |           |                 |
| .٦    | كثيرا ما اعاني من الصداع                        |       |           |                 |
| .٧    | اعاني من فقدان الشهية                           |       |           |                 |
| .٨    | لا اعرف كيف ادرس                                |       |           |                 |
| .٩    | كثيرا من اعاني من الملل داخل الصف               |       |           |                 |
| .١٠   | اعاني من ضعف التركيز اثناء الدراسة              |       |           |                 |
| .١١   | اخاف في الفشل الدراسي                           |       |           |                 |
| .١٢   | اعاني من السرحان ( احلام اليقظة)                |       |           |                 |
| .١٣   | اشعر بالقلق دائماً                              |       |           |                 |
| .١٤   | لا افهم ما أقرأ بسهولة                          |       |           |                 |
| .١٥   | لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح                  |       |           |                 |
| .١٦   | اشعر بالكآبة والحزن بأستمرار                    |       |           |                 |
| .١٧   | يضايقتني انني سريع الاضطراب و الارتباك          |       |           |                 |
| .١٨   | يسيطر علي الخجل عندما اكون في جماعة             |       |           |                 |
| .١٩   | لا اعرف كيف اتصرف في المناسبات الجماعية         |       |           |                 |
| .٢٠   | يخدش احساسني بسهولة                             |       |           |                 |
| .٢١   | تنقصني الثقة بالنفس                             |       |           |                 |
| .٢٢   | اعاني من ميل شديد للعزلة                        |       |           |                 |
| .٢٣   | يضايقتني انني سريع الغضب                        |       |           |                 |
| .٢٤   | اعاني من كثرة الخلافات الاسرية                  |       |           |                 |
| .٢٥   | لست على وفاق مع افراد اسرتي او بعضهم            |       |           |                 |
| .٢٦   | أعاني من تدخل والدي او احدهما في شؤوني الخاصة   |       |           |                 |
| .٢٧   | أعاني من تدخل والدي او احدهما في اختيار اصدقائي |       |           |                 |



|  |  |  |   |     |
|--|--|--|---|-----|
|  |  |  | أشعر بان والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع          | ٢٨. |
|  |  |  | أشعر بالحرمان من عطف الوالدين                       | ٢٩. |
|  |  |  | أعاني من عدم احترام والدي لرأيي                     | ٣٠. |
|  |  |  | لا أستطيع ان صاوح والدي بمشاكلي                     | ٣١. |
|  |  |  | لا أجد من اصارحه بمشاكلي                            | ٣٢. |
|  |  |  | لا اعرف كيف استغل وقت فراغي                         | ٣٣. |
|  |  |  | تتقصني المهارات في الالعب الرياضية                  | ٣٤. |
|  |  |  | أشعر بعدم الرغبة في الدراسة                         | ٣٥. |
|  |  |  | أعاني من تشتت في انتباهي داخل الصف                  | ٣٦. |
|  |  |  | أخاف من الامتحانات                                  | ٣٧. |
|  |  |  | انسى كل او بعض ما ادرسه بسرعة                       | ٣٨. |
|  |  |  | أجد صعوبة في توجيه الاسئلة الى المعلم               | ٣٩. |
|  |  |  | لا يوجد لدي معلومات عن فرضي الدراسي                 | ٤٠. |
|  |  |  | لا اعرف ماذا افعل بعد تخرجي من الدراسة              | ٤١. |
|  |  |  | لا اتناول الغداء الصحي المناسب                      | ٤٢. |
|  |  |  | تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي               | ٤٣. |
|  |  |  | أعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي                 | ٤٤. |
|  |  |  | والدي او احدهما يفضل على احد اخوتي                  | ٤٥. |
|  |  |  | أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للأخرين              | ٤٦. |
|  |  |  | أعاني من الصعوبة في ايجاد الاصدقاء                  | ٤٧. |
|  |  |  | أجد الصعوبة في النوم عند ذهابي الى الفراش           | ٤٨. |
|  |  |  | أعاني من مشكلة تأجيل ما يفترض ان افعله اليوم الى غد | ٤٩. |
|  |  |  | أخاف من التحدث امام الطلاب في الصف                  | ٥٠. |

## المحــــــــــــــــق رقم (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيزي الطالب ..

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تعكس بعض الآراء والأساليب التي يستهدف الباحثون من خلال اجاباتكم عنها الوقوف على موافقكم بشأنها .

نظراً لما نعهدكم فيكم من صدق وموضوعية ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الاجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها ، وذلك من خلال وضع علامة ( √ ) على احد مواقف هذه الاداة ، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر ما تعبر عن آرائكم نحوها ، ولا داع لذكر الاسم.

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة .

| ت  | الفقرات    | ينطبق علي دائماً | ينطبق علي | ينطبق علي الى حد ما | لا ينطبق |
|----|------------|------------------|-----------|---------------------|----------|
| ١. | اتعب بسرعة |                  |           |                     |          |

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص : علمي - أنساني

الباحث

احمد صالح عبيد

مع الشكر والتقدير

| ت   | الفقرات                                       | ينطبق<br>على دائماً | ينطبق<br>علي | ينطبق علي<br>الى حد ما | لا<br>ينطبق |
|-----|---|---------------------|--------------|------------------------|-------------|
| ١.  | اتعب بسرعة                                    |                     |              |                        |             |
| ٢.  | كثيرا ما اصاب بأمراض البرد                    |                     |              |                        |             |
| ٣.  | كثيرا ما اعاني من الصداع                      |                     |              |                        |             |
| ٤.  | اعان من فقدان الشهية                          |                     |              |                        |             |
| ٥.  | لا اعرف كيف ادرس                              |                     |              |                        |             |
| ٦.  | كثيرا ما اعاني من الملل داخل الصف             |                     |              |                        |             |
| ٧.  | اعاني من ضعف التركيز اثناء الدراسة            |                     |              |                        |             |
| ٨.  | اخاف من الفشل الدراسي                         |                     |              |                        |             |
| ٩.  | اشعر بالقلق دائماً                            |                     |              |                        |             |
| ١٠. | لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح                |                     |              |                        |             |
| ١١. | اشعر بالكآبة والحزن باستمرار                  |                     |              |                        |             |
| ١٢. | يضايقني انني سريع الاضطراب<br>والارتباك       |                     |              |                        |             |
| ١٣. | يسيطر علي الخجل عندما اكون في<br>جماعة        |                     |              |                        |             |
| ١٤. | لا اعرف كيف اتصرف في المناسبات<br>الجماعية    |                     |              |                        |             |
| ١٥. | يخدش احساسني بسهولة                           |                     |              |                        |             |
| ١٦. | تنقصني الثقة بالنفس                           |                     |              |                        |             |
| ١٧. | اعاني من ميل شديد للعزلة                      |                     |              |                        |             |
| ١٨. | يضايقني انني سريع الغضب                       |                     |              |                        |             |
| ١٩. | اعاني من كثرة الخلافات الاسرية                |                     |              |                        |             |
| ٢٠. | لست على وفاق مع افراد اسرتي او<br>بعضهم       |                     |              |                        |             |
| ٢١. | اشعر بان والدي يتوقعان مني اكثر مما<br>استطيع |                     |              |                        |             |
| ٢٢. | اعاني من عدم احترام والدي لرأيي               |                     |              |                        |             |

|  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  | ٢٣. لا استطيع ان صارح والدي بمشاكلي           |
|  |  |  |  | ٢٤. لا اعرف كيف استغل وقت فراغي               |
|  |  |  |  | ٢٥. تنقصني المهارات في الالعاب الرياضية       |
|  |  |  |  | ٢٦. اشعر بعدم الرغبة في الدراسة               |
|  |  |  |  | ٢٧. أعاني من تشتت في انتباهي داخل الصف        |
|  |  |  |  | ٢٨. اخاف من الامتحانات                        |
|  |  |  |  | ٢٩. انسى كل او بعض ما ادرسه بسرعة             |
|  |  |  |  | ٣٠. اجد صعوبة في توجيه الاسئلة الى المعلم     |
|  |  |  |  | ٣١. تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي     |
|  |  |  |  | ٣٢. اجد الصعوبة في النوم عند ذهابي الى الفراش |